

المركز الجامعي مغنية - معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

المحاضرة الثالثة

مصادر قانون العمل (المصادر الداخلية)

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص "علم اجتماع التنظيم والعمل"

من إعداد الدكتور: بوزيدي خالد

مقياس: تشريعات قانون العمل (السداسي الثالث)

السنة الجامعية: 2024-2025

مفهوم المصادر الداخلية لقانون العمل

هي مجموعة القواعد والقوانين التي تصدرها الدولة لتنظيم علاقات العمل داخل حدودها الجغرافية، وهي الأساس الذي يبنى عليه نظام العمل الوطني.

هرمية المصادر

تتدرج من الدستور (القانون الأعلى) وصولاً إلى النظم الداخلية لكل مؤسسة، حيث يجب أن يتوافق الأدنى مع الأعلى في الهرم التشريعي.

أهميتها التنظيمية

تمثل المرجعية القانونية لحقوق وواجبات العمال وأصحاب العمل، وتحدد الإطار العام للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي داخل المؤسسات.

الدستور: المرجعية العليا لحقوق العمالية

يؤسس الدستور الأسس القانونية لحقوق العمل ويحميها من التعدي أو الانتهاك عبر نصوص دستورية صريحة.

المادة 66 من التعديل الدستوري لسنة 2020:

- **حق العمل:** كفالة حق كل فرد في العمل لكسب العيش.
- **الأجر العادل:** الحق في تقاضي أجر مقابل الجهد المبذول.
- **الصحة والسلامة:** الحق في بيئة عمل آمنة وصحية.
- **الحماية الاجتماعية:** التأمين، المعاشات، والضمان.
- **الحق النقابي:** حق تكوين والانضمام للنقابات المهنية.
- **حق الإضراب:** ممارسته في إطار القانون المنظم له.

التشريع: النصوص القانونية والتنظيمية

النصوص التنظيمية (المراسيم)

تصدر عن السلطة التنفيذية (رئيس الجمهورية أو الوزير الأول) لتفصيل وشرح القوانين العامة.

مثال: مراسيم الصحة والسلامة المهنية

النصوص القانونية (التشريع)

قواعد عامة تصدر عن السلطة التشريعية تغطي الجوانب الجوهرية لعلاقة العمل (عقود، أجور، ساعات عمل).

مثال: القانون 11-90

القضاء والفقهاء: المصادر التفسيرية

القرارات القضائية

- **تفسير الغموض:** إزالة التعارض في فهم نصوص القانون عند النزاع.
- **سد الفراغ:** خلق سوابق قضائية تستجيب للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة.
- **تحقيق العدالة:** الفصل في النزاعات الفردية والجماعية.

الفقه القانوني

- **التأصيل العلمي:** غرس مبادئ العدالة والإنصاف والمساواة في المعاملات.
- **التحليل النقدي:** تقديم حلول وآليات مستحدثة لحل النزاعات (كالتحكيم والتراضي).
- **توجيه المشرع:** اقتراح تعديلات قانونية تواكب واقع المؤسسة.

الأعراف والنظم الداخلية للمؤسسة

النظم الداخلية (Règlement Intérieur)

قواعد تضعها كل مؤسسة لتنظيم العمل داخلياً. هي مكملة للقوانين العامة وتفصل الجوانب الإجرائية الخاصة بطبيعة نشاط المؤسسة، بشرط عدم مخالفتها للدستور.

الأعراف والتقاليد المهنية

ممارسات وسلوكيات تعارف عليها العمال وأصحاب العمل واستقرت مع الزمن، تلعب دوراً في تشكيل العلاقات اليومية غير الرسمية وبناء الاحترام المتبادل.

نهاية المحاضرة الثالثة

مصادر قانون العمل (المصادر الداخلية)

الدكتور بوزيدي خالد

أستاذ محاضر قسم "أ" المركز الجامعي مغنية